

هل أقالت «نستله» رئيسها التنفيذي؟



نقلت «رويترز» عن 3 مصادر وصفتها بالمطلعة، قولها، أن الرئيس التنفيذي لشركة نستله مارك شنايدر أقيل من منصبه في خطوة مفاجئة من جانب أكبر شركة لصناعة الأغذية في العالم، وذلك نتيجة للأداء الضعيف للمجموعة. وكانت أسهم نستله منخفضة 2.57% إلى 87.88 فرنك سويسري، الجمعة، مع العلم أن السهم متراجع بأكثر من 16% في آخر 12 شهراً، من مستويات 108 فرنكات. وأعلنت «نستله»، وهي أكبر شركة في مجال الأغذية والمشروبات في العالم، تنحي شنايدر في وقت متأخر، الخميس، عبر بيان بعيد اجتماع لمجلس الإدارة، أعلنت فيه تعيين المخضرم لوران فريكس، رئيساً تنفيذياً جديداً لها. وأنهى القرار فترة قضاها شنايدر البالغ من العمر 58 عاماً على رأس الشركة لمدة ثماني سنوات تقريباً، وهو أول شخص من خارج الشركة يقود «نستله»، في تاريخها الممتد منذ ما يقرب من قرن من الزمن. وعمر الشركة السويسرية، يفوق 150 عاماً.

• الخطوة المفاجئة

ورفضت نستله إعطاء مزيد من التفاصيل بخلاف التعليقات التي أدلت بها في مكالمة هاتفية مع المستثمرين يوم الجمعة، حيث قال رئيس مجلس الإدارة بول بولكه إن المجلس بالتعاون مع شنايدر قاما بتقييم البيئة الحالية واتفقا معا على إجراء التغيير.

وقال المحلل برونو مونتيني من بيرنشتاين إن شنايدر أوضح مؤخرا أنه يتوقع أن يظل موجودا لفترة طويلة. وأضاف المحلل، إن هذه الخطوة المفاجئة «هي علامة أخرى على أن هذا الانتقال ليس مخططا له. ومن الواضح أنه «ليس من اختياره أيضا، وإلا لكان قد تمكن من إتمام انتقال أكثر سلاسة».

• «ليس بالأمر السيئ»

كذلك، قال المحلل جون كوكس، الجمعة إن المستثمرين قد يعتقدون أن استبدال الرئيس التنفيذي لشركة نستله مارك شنايدر بالمخضرم لوران فريكس «ليس بالأمر السيئ». وقال كوكس، الذي يرأس قسم الأسهم الاستهلاكية في شركة كيبيلر شوفرو، لشبكة «سي إن بي سي» إنه يتوقع أن يرحب العديد من المستثمرين بهذه الخطوة بعد فترة من الأداء الباهت في أكبر شركة لتصنيع الأغذية في العالم. وقال: «أعتقد أن الثقة تضررت بشدة في القضية وخاصة في شنايدر.. أفترض أن معظم الناس سيعتقدون أنه ليس «بالأمر السيئ في هذه المرحلة أن يرحل شنايدر».

• الرئيس الجديد.. من هو؟

وقالت الشركة السويسرية في بيان يوم الخميس إن شنايدر، الذي كان على رأس الشركة لمدة ثماني سنوات، «قرر التخلي عن أدواره كرئيس تنفيذي وعضو مجلس إدارة». وسيتولى فريكس، الذي انضم إلى نستله في العام 1986 وشغل مؤخرا منصب نائب الرئيس التنفيذي والرئيس التنفيذي لوحدة أمريكا اللاتينية، منصبه اعتبارا من 1 سبتمبر.

• الشخص المناسب

وقال بول بولكه، رئيس مجلس الإدارة: «إن لوران هو الشخص المناسب لنستله في هذا الوقت. وتحت قيادته، ستعزز نستله مكانتها كشركة جديرة بالثقة وموثوقة من خلال خلق قيمة ثابتة ومستدامة». كافتحت الشركة للاحتفاظ بحصتها في السوق مع تحول المستهلكين بعيداً عن المنتجات المصنفة وسط ضغوط تضخمية.

• الأخطاء الاستراتيجية

وقال المحلل جون كوكس إن التوقيت كان «مؤسفاً» لشنايدر لكنه أشار إلى أن ثقة المستثمرين تضررت في السنوات الأخيرة. وقال أيضاً إن هناك عدداً من الأخطاء الاستراتيجية من جانب شنايدر، بما في ذلك فشله في دمج عدد من

الإضافات الصحية للمستهلك بنجاح. اعتُبر تعيين شنايدر، الذي انضم من صناعة الرعاية الصحية في عام 2017، خطوة غير عادية لشركة نستله، التي عادة ما تعين من داخل الشركة في منصب الرئيس التنفيذي. اقترح محللو بيرنشتاين في مذكرة يوم الجمعة أن استبدال شنايدر ربما جاء نتيجة لخلافات حول أسلوبه التشغيلي. وكتبوا: «إن تركيز الرئيس على القدرة التنفيذية للرئيس التنفيذي الجديد وأسلوبه القيادي ربما يعني أن هذا هو المكان الذي وجدوا فيه أن مارك يفشل». وأشار كوكس إلى أن «الآن عدنا إلى الأساسيات. لقد عدنا إلى محارب قديم في الشركة لمدة 30 أو 40 عاماً». قال دويتشه بنك إنه يتوقع أن يركز الرئيس التنفيذي القادم بشكل أكبر على نمو الخط الأعلى بدلاً من نشاط الاندماج والاستحواذ، رغم أنه قال إنه يمكن توقع بعض التغييرات المتواضعة في المحفظة. وأضافت الشركة «نتوقع أن تكون مجموعة المهارات التي يتمتع بها الرئيس التنفيذي القادم أكثر ملاءمة لاحتياجات نستله في هذا الوقت، وفي الوقت الحالي لا نرى إعادة ضبط كبيرة للهامش لمرة واحدة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.